قضايا الترجمة والتعريب

*** ترجمة استراتيجية تطوير التربية العربية إلى اللغة الأنجليزية :**

اتفقت ادارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مع اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة واالعلوم ، على أن ينهض فريق عمل أردني من الأساتذة الجامعيين بترجمة « تقرير استراتيجية تطوير التربية العربية إلى الأنجليزية » عملا بتوصية المؤتمر العام للمنظمة في دورته غير العادية الأولى (الخرطوم 1978).

وقد أتم فريق العمل ترجمة الاستراتيجية بفصولها التسعة وملاحقها، مذيلة بقائمة عربية أنجليزية لأهم المصطلحات المستعملة في التقرير.

وستتم طباعة الترجمة الأنجليزية للتقرير ونشره على مستوى عالمي على إثر الانتهاء من مراجعة النص المترجم.

***اجتماعات اللجنة العربية لتوحيد المصطلحات العسكرية**

تم بمقر الامانة العامة للجامعة العربية ، اجتماعات اللجنة العربية لتوحيد المصطلحات العسكرية ، ولمدة أربعة أيام متتابعة ، توصل الأعضاء المشاركون من الدول العربية ، إلى توحيد عدد من المصطلحات المعمول بها في تسمية الأسلحة والعتاد العسكري .

***جمعية للتعريب**

تكونت في مصر ، جمعية أدبية ضمت نخبة من الأدباء ورجال الفكر ، من أهدافها الاهتمام بتعريب القيّم من المؤلفات الغربية ، والتي من ضمنها ، ترجمة كتاب (التربية) لسبنسر .

***اللغة العربية في سلك مهندسي التطبيق في معهد الاحصاء .**

يعد المعهد الوطني للاحصاء والاقتصاد التطبيقي ، من أهم مؤسسات التكوين في المملكة المغربية ، ومن أبرز أقسامه : سلك مهندسي التطبيق في الاحصاء ، والذي قدم في نهاية السنة الدراسية (1985) ، أول فوج معرب من متخرجيه ، حيث تم إحداث الشعبة المعربة سنة 1982 .

والجدير بالاشارة أن مواد وبرامج ومستوى

الشعبتين الفرنسية والعربية كلها متوازيتين .

***ندوات حوار وتعبير بالعربية**

اهتماما موصولا من البنك الشعبي المغربي ، بتعريب إدارته وأطره ، عمم مذكرة على وكالاته ، تدعو إلى تنظيم ندوات تختص :

ـــ برصد المصطلحات الجديدة ، وتوفير مقابلها العربي ،

ـــ بمراجعة القواعد اللغوية الأساسية .

***حملة تعريب شاملة بالصومال :**

أدى نحو مائتا ألف مواطن صومالي من بينهم : 50 ألفا من العاملين بالهيئات الحكومية امتحانات نهاية المرحلة الثالثة لحملة التعريب في الصومال . وكانت بداية هذه الحملة في شهر يوليو من سنة 1984 ، حيث حشدت لها الحكومة الصومالية خمسة آلاف معلم . وقد حرصت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على دعم ومساندة الحملة .

***مشروع تعريب « التصنيف الدولي لبراءات الاختراع »**

جرت في مدينة جنيف، بين مسؤولي اتحاد مجالس البحث العلمي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ، مناقشة خطة عمل لمشروع تعريب « التصنيف الدولي لبراءات الاختراع » ، مع الاستمرار في دراسة كيفية ترجمة المجلدات الثمانية الأخرى من التصنيف .

***ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الصينية**

في حوار مع المستشرق الصيني « أي هوانج » أجراه محسن خضر ، وجوابا عن بداية الأدب العربي أفاد بقوله : « ...وقد بدأنا بترجمة (ألف ليلة وليلة) بسبب شهرتها العالمية ثم ترجمنا (الأيام) للدكتور طه حسين ثم كانت رواية (الأرض) لعبد الرحمن الشرقاوي هي العمل الأدبي الثاني بعد (الأيام) الذي تمت ترجمته إلى الصينية... ثم انفتح الباب أمام حركة الترجمة إلى الصينية من العربية فترجمت الأعمال الكاملة للرائد محمود تيمور وأيضا بعض أعمال توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف ادريس وإحسان عبد القدوس... » .

***إنجاز ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اليونانية .**

أنجزت ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة اليونانية ، وقد قام بها الدكتور علي نور والسيد ألكسينو اليوناني ، وأحيلت الترجمة إلى لجنة أزهرية للتدقيق والمراجعة .

وينتظر أن تنتهي اللجنة من مهنة المراجعة والتدقيق قبل نهاية 1985 ومن ثم تدفع النسخة المترجمة إلى الطباعة .

وقد جاءت هذه المبادرة من أحد رجال الأعمال البترولين وهو مليونير يوناني .

***ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة الهوسا .**

قام الباحث النيجيري الحاج أبو بكر محمد جولي ، بترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة الهوسا ، وهي لغة أغلبية شعب نيجيريا . وقد درس الباحث في كلية القانون في كانو عاصمة شمال نيجيريا ثم كلية المعلمين في السودان ، وعمل كبير للقضاة في شمال نيجيريا .

***ترجمة عربية إلى اللغة الروسية**

في الاتحاد السوفياتي ترجمت مؤخرا مجموعة مختارة من القصائد العربية إلى اللغة الروسية ، المنتمية إلى العصر الجاهلي . وقد تضمنت الترجمة أعمالا لامرىء القيس وزهير بن أبي سلمى وعنترة بن شداد والخنساء . وطبع من هذه المجموعة ما يقارب ثلاثين ألف نسخة...

***مختبر للغة العربية بمقديشو**

تم بمعهد التعريب الإداري التابع للمكتب الاقليمي لشرق افريقيا بمقديشو ، تركيب مختبر اللغة العربية الذي سيستغل في تعليم اللغة العربية واجراء الدراسات الخاصة باللغة العربية مقارنة باللغات الأخرى .

***ترجمة « لامية العرب »**

إسهاما في التعريف بتراث الشعر العربي الأصيل ، أصدر الأستاذ محمد عضيمة ترجمة بالفرنسية لقصيدة « لامية العرب » ، بحجم كتاب الجيب ، وقد حرص على نشرها مشفوعة بالنص العربي .

***حلقة دراسية للترجمة الآلية**

عقد المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا في الرياض خلال الفترة من : 16 ــ 17 /3/ 1985 ، حلقة دراسية عن الترجمة الآلية . وقد ناقش المشاركون في الحلقة أحدث التقنيات المستعملة في مجال الترجمة ، ومدى استفادتها من تطورات الاستعانة بالحاسبات . كما ناقش المجتمعون ما يواجه العاملين في هذا المجال من المشكلات وتدارس السبل الكفيلة بالتغلب عليها.

***مؤسسة وقضية للدراسات القرآنية**

أصدرت مؤسسة الفكر للدراسات القرآنية كتابا تمهيديا لموسوعة تفسير القرآن الكريم ، خصصته لأول آيات نزلت من القرآن : ﴿ إقرأ باسم ربك الذي خلق...﴾.

وهو ترجمة لمعاني القرآن باللغتين الأنجليزية والفرنسية ، مع رسم لفظ الآيات بالأحرف اللاتينية ، تيسيرا لسلامة نطق اللفظ العربي عند تلاوة الآيات الكريمة .

وقد أسهم في تفسير الموسوعة ، فريق من العلماء المسلمين من الشرق والغرب .

***مواصفات قياسية موحدة للطرق والسيارات والشاحنات في الوطن العربي**

وافق المكتب التنفيذي للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ، على تشكيل لجنة فنية عربية للسيارات والشاحنات وملحقاتها ، هدفها وضع مواصفات عربية موحدة ، وبخاصة فيما يعود للمصطلحات .

وتجدر الاشارة إلى تلقي الامانة العامة اقتراحا من الاتحاد العربي للنقل البري يتضمن : تعريفا بمصطلحات الطرق بما فيها تحديد نوع الطريق ومصطلحات المرور والتقاطعات والحرم ، وأنواع الطرق ودرجتها واستعمالاتها وسعتها وكفاءتها وحالة سطحها وموقعها . وقد أجلت الأمانة العامة قرار البت فيه إلى غاية سنة 1986 .

***ترجمة كتاب عن الصوم.**

صدرت في دمشق الترجمة العربية لكتاب « التداوي بالصوم » لمؤلفه الدكتور هـ.م. شيلتون ، شارك في إنجازها أطباء سوريون .

ويشمل الكتاب 36 فصلا ، في 186 صفحة ، حول فائدة الصوم طبيا ، وآليا في شفاء الأمراض .

*ترجمة لكتاب أرسطو

صدرت في لبنان ترجمة عربية أولى لكتاب أرسطو ، والمكتشف منذ عشرين عاما . وتولى نقله إلى العربية الدكتور عبد الغفار المكاوي أستاذ الفلسفة بكلية الآداب بالقاهرة .

*تعميم مصطلحات الأدوات المختبرية الزجاجية

أنهت الأمانة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ، مراجعة مصطلحات الأدوات المختبرية الزجاجية ، بإدخال الضروري من التعديلات ، حرصا على ترك المجال للأجهزة العربية المختصة في إبداء ما تراه من ملاحظات ، وتضيفه من تصويبات . وتسهيلا لتداول دراسة تلك المصطلحات فقد جزأتها المنظمة إلى تسع كراسات ، تم توزيعها على الجهات المعنية ، بدءا من شهر يوليوز 1985 .

والمشروع صورة طبق الأصل للمواصفة الدولية « إيزو » رقم : 4791 /1985 ، والذي هو عبارة عن معجم مصور يضم 1077 صورة لأدوات مختبرية ، مع أسمائها بأربع لغات هي الأنجليزية والفرنسية والروسية والألمانية . وقد أسهم المعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية في تونس ، في إضافة اللغة العربية إلى اللغات الأربع معتمدا النص الفرنسي .

وقد أهابت الأمانة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس في نشرتها ، بالأجهزة العربية المختصة والمعنية ، لدراسة المشروع وإبداء الملاحظات مع مراعاة الآتي :

ـــ الرجوع إلى النصوص الموجودة باللغات الأربع وانتقاء أنسب النصوص لنقله إلى العربية .

ـــ تدقيق أسماء الأعلام وكتابتها بالعربية وفق ما تلفظ في اللغة الأم لاسم العالم المعني ، مع مراعاة مقتضيات نقل الأصوات إلى العربية .

ـــ مراعاة المصطلحات الشائعة في معظم الدول العربية ، وفي مواصفات المنظمة ، وعدم اقتراح مصطلحات جديدة إلا عند الضرورة .

*حصر وتوحيد المصطلحات الزراعية

تابعت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالخرطوم ، اصدارات المعجم الزراعي العربي ، والذي شرعت في تنفيذه بدءا من سنة 1981 ، وحتى الآن وفقت في إصدار تسع مجلدات، وزعت وفق الاختصاصات التالية :

ـــ أربعة مجلدات في الانتاج النباتي .

ـــ ثلاثة مجلدات في الانتاج الحيواني والطب البيطري .

ـــ مجلدان في الاقتصاد والاحصاء الزراعي .

ويصل مجموع مصطلحات المجلدات التسعة ، وباللغات الثلاث : العربية والانجليزية والفرنسية، إلى أكثر من ثلاثة عشر ألف مصطلح (13000) ، مضافا إليها فهارس ملحقة تيسر استعمال المعاجم من العرب والأجانب على السواء .

ولقد أقرت لجنة الخبرة الرئيسية للمنظمة الزراعية في اجتماعها خلال تموز (يوليو) من سنة

1984 حوالي خمسة آلاف (5000) مصطلح ، كما خططت الادارة العامة لعقد اجتماع ثان للجنة في فبراير (شباط) 1985 ، للنظر في مصطلحات الاختصاصات المتبقية المستكملة للمعجم . ويتوقع ارتفاع عدد المصطلحات إلى العشرين ألفا ، باعتباره الحد الأعلى لما اقترحته لجنة الخبرة ، عند دراستها للمشروع . وسوف يغطي المعجم في نهايته ، قرابة التسعين بالمائة من المصطلحات المتداولة في مجال الانتاج الزراعي .

ومن المعلوم أن الجزئين الأول والثاني من الانتاج النباتي : « المحاصيل الحقلية » ، « والانتاج الحيواني»، تم تقديمهما إلى مؤتمر التعريب الخامس لاقرار توحيد مصطلحاتهما الشامل، والذي تم عقده بالعاصمة الأردنية عمان في شهر سبتمبر 1985 ، في ضيافة ورحاب مجمع اللغة العربية الاردني .

* * *